

# هشام نشابه يحاضر بجامعة القديس يوسف عن اليسوعيين والمسلمين في البيئة الجامعية

ثم قدمت البروفسور هشام نشابه مذكرة بخلفيته التربوية والأكاديمية الغنية والمتنوعة. من جهته استهل نشابه كلامه متوجها بالشكر إلى المشرفين على سلسلة المحاضرات خصوصا أنه يحاضر في إطار موضوع هذه السنة «التربية الإغناطية»، مثنيا على «الانفتاح والتعارف الذي تتميز بهما جامعة القديس يوسف» ومشيرا إلى «ما تفرضه هذه الأيام العصيبة من ضرورة الاستجابة لدواعي التضامن والتعاون والمواطنة صونا للبنان واستقراره». ثم توقف على المبادئ التي اعتمدها المسلمون والمسيحيون حين اجتمعوا لتأسيس المعهد، فقال: «المبدأ الأول: أن المسيحيين هم إخوان المسلمين في الإيمان بالله. وأن الجوامع بينهما أكثر بكثير من الفوارق. وأن من واجب الجامعة تأكيد الجوامع - أي ما يجمع - لا التأكيد الفوارق. المبدأ الثاني: إن على المسلمين أن يدركوا أن المدارس والجامعات لم تعد منابر للتبشير ولا لدعوة المسلمين لترك دينهم وليصبحوا مسيحيين، ولا هي مراكز لتشويه صورة الإسلام والمسلمين. بل إن المدارس والجامعات ذات الرسائل العلمية الرصينة هي اليوم مراكز للتعارف، وطلب العلم بعيدا عن التعصب الذي مآله العنف والتباغض.

ألقى البروفسور هشام نشابه ضمن سلسلة «ثلاثاء الكلية»، التي تقيمها كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت، محاضرة بعنوان «يسوعيون ومسلمون في خدمة العيش المشترك في البيئة الجامعية»، في حضور عميد كلية العلوم الدينية الأب مارك تششليك اليسوعي وأكاديميين وأساتذة وطلاب ومهتمين، في حرم كلية العلوم الإنسانية - طريق الشام.

بدأت المحاضرة بكلمة ترحيبية لمنسقة برامج التنشئة على الحوار الإسلامي والمسيحي ريتا أيوب،